



وما زلنا
يُعشّي العقلَ والعينين
رغمَ المدّةِ الوهَجُ
وما زالت حِمارةُ يومنا الآتي

يقيّدُ سعيها العَرَجُ
وما زلنا بلا راعٍ إذا ما طلّ نبتهُجُ
فحاكُمنا وحبزُ الحكمِ ما زالوا معارضةً
فيمتَهنون طولَ الوقتِ دَوْرَ ضحيةِ ثكلي
تصيحُ تصيحُ
لا فعلٌ ولا عملُ
ولا رأيٌ ولا أملُ
كأنَّ الحكمَ في أذنانهم حَرَجُ
وما زلنا معارضةً بلا هدفٍ
نمارسُ شهوةَ السلطانِ في صلفِ

ونخرقُ رَغْمَ هَوْلِ المَوْجِ قَارِبَنَا
لنثبِتَ أَنَّ حَاكِمَنَا يَكْلُلُ سَعِيَهُ
العَوْجُ

وفي الحالين في الحالينِ
- يا للْحَزَنِ-
نثبِتُ أَنَّنَا هَمْجُ

المصادر: